أمام محرقة

اليمنيون يواجهون

تحالف العدوان يتراجع ويشدد الحصار على المنافذ اليمنية

مؤسسة الموانئ تؤكد عدم وصول أي سفينة إلى ميناءي الحديدة أو الصليف

25 مليوناً في دائرة الموت

540 موظفاً تابعاً للأمم المتحدة عالقون في الأردن

مطالبة العدوان بإرسال فريق دولي لمراجعة ما أسمته «تحسين آلية التفتيش» إصرار على استمرار الحصار

سوء إدارة الحرب الاقتصادية لحماية الأمن الغذائي والدوائي اليمني جعل تحالف العدوان يفرض حرباً قذرة على الشعب اليمني ويتغول ويتماهى بعد أن مرغه الأبطال في جبهات القتال في وحل الهزائم المخجلة.

وعلى الرغم من اشتعال الحرب الاقتصادية تزامناً مع العدوان العسكري إلا أن السلطة في صنعاء غرقت في وحل الفساد وتركت هذه المعركة يديرها المفسدون، الأمر الذي حول البلاد الى أشبه بسجن كبير تتحكم به السعودية وتبرز عضلاتها على الشعب اليمني وتسعى للحصول على نصر مجاني بسبب اخطاء المجلس السياسي والحكومة الذين لم يعيرا هذه الجبهة الاهتمام الكافي..

تدير السعودية هذه المعركة القذرة بدهاء كبير، في الوقت الذي غرق المجلس السياسي داخل حروب تجار السوق السوداء.

وما يبعث على القلق أكثر أن المسئولين في صنعاء منشغلون في معارك خاصة وغير مكترثين بشاعة تداعيات الحصار حيث تؤكد كل التقارير أن 25 مليون يمني أصبحوا في دائرة الموت بعد أن ضيق تحالف العدوان حصاره البري والبحري والجوي ناهيكم عن حصار إعلامي فظيع سيمكنه من ارتكاب جريمته دون أن يعرف العالم بشاعة ما يقترفه النظام السعودي.

ففي يوم الأربعاء لاحت في الأفق بشائر انفراج للمخاوف العالمية من تشديد الحصار على اليمن بوصول طائرتين الى مطار صنعاء الدولي إلا أن تلك الآمال تبددت بعد ساعات، حيث كان قد أعلن -الأربعاء- عن استئناف الرحلات الإنسانية الى مطار صنعاء الدولي بعد توقفها في 6 نوفمبر جراء إغلاق تحالف العدوان آخر المنافذ اليمنية وقصف جهاز الإرشاد الملاحي بالمطار، فقد وصلت أول رحلة انسانية تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر تحمل كمية من المساعدات الإنسانية وعدداً من موظفي اللجنة الدولية، كما وصلت الى مطار صنعاء في ذات اليوم طائرة روسية تقل الطاقم الدبلوماسي الجديد لسفارة روسيا الاتحادية في اليمن.

وفي الوقت الذي أعلن مدير مطار صنعاء الدولي عدم تلقيهم أي تأكيد بفتح مطار صنعاء الدولي في الوقت ذاته أعلن تحالف العدوان عن اعادة فتح ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي إلا أن السعودية تراجعت بعد ساعات عن القرار وبدأت تمارس اساليب التسويف حيث دعت الأمم المتحدة الى سرعة ارسال فريق من المختصين للاجتماع مع المختصين من قيادات التحالف لمراجعة ما أسمته تحسين آلية التحقيق والتفتيش الخاصة بالأمم المتحدة لمنع ما تزعم تهريب الصواريخ.

وعدَّ مراقبون سياسيون ذلك بأنه تهرب واضح وإصرار على تشديد الحصار على اليمن ورفض لكل الدعوات والنداءات الدولية برفع الحصار.

هيئة الطيران:
العدوان يرفض منح تصاريح لطائرات اليونيسيف وأطباء بلا حدود وبرنامج الغذاء

المتحدث باسم الأمم المتحدة:
32 رحلة أممية ألغاها تحالف العدوان

اليمن مهدد بالمجاعة خلال 3 أشهر

الى ذلك أكدت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية عدم وصول أي سفينة إلي ميناء الحديدة أو ميناء الصليف.

ونفى رئيس المؤسسة القبطان محمد أبو بكر إسحاق صحة لأخبار التي تناقلتها عدد من المواقع الإخبارية وصفحات التواصل الاجتماعي حول إعلان تحالف العدوان إعادة فتح الموانئ.

وأشار إلى أن المؤسسة تتابع الشركات الملاحية التي أفادت بحصول عدد من السفن المحملة بالمواد الغذائية على تصريح من آلية الأمم المتحدة للتفتيش والتحقق " يونيفم" .

وقال القبطان إسحاق": كان يفترض وصول السفن الحاصلة على تصريح من " اليونيفم " إلى الميناء بتاريخ 20 نوفمبر الجاري إلا أن ذلك لم يتم حتى اليوم".

هذا وقد منع تحالف العدوان بقيادة السعودية -الخميس- وصول طائرات للأمم المتحدة والطائرات الإغاثية والإنسانية إلى مطار صنعاء الدولي.

وأوضح المتحدث الرسمي للهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد الدكتور مازن غانم أن تحالف العدوان رفض اعطاء تصاريح لرحلات الامم المتحدة ورحلات المنظمات الإنسانية لاطباء بلاحدود وبرنامج الغذاء العالمي ورحلة المساعدة التابعة لليونيسف التي تحمل لقاحات لشلل الاطفال.

وأشار الدكتور مازن الى أن أكثر من 220 موظف إغاثة تابع للأمم المتحدة عالقون في عمان لم يتمكنوا من الوصول إلى صنعاء للقيام بواجباتهم الانسانيه و310 موظفين تابعين للأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في المجال الانساني عالقون في صنعاء.

ولفت الى أن إعلام العدوان يستمر في تضليل الرأي العالمي بالاكاذيب والافتراءات لرفع الضغط العالمي عليه، مشيراً إلى أنه يخلف وعوده بفتح مطار صنعاء الدولي أمام رحلات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للرحلات الانسانية والإغاثية.

وجددت الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد مطالبة مجلس الأمن والامم المتحدة والمنظمات الدولية والانسانية والحقوقية بالضغط وإلزام تحالف العدوان بفك الحظر الشامل والكامل لمطارات الجمهورية اليمنية بما فيها الخطوط الجوية اليمنية لنقل العالقين اليمنيين والمرضى الذين هم في تزايد مستمر.

من جانبه أفاد فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة بأن 32 رحلة إغاثة إنسانية جوية متوجهة إلى اليمن قد ألغيت، فيما لم يرد التحالف بقيادة السعودية على الطلبات الجديدة المقدمة من خدمات الرحلات الجوية الإنسانية التابعة للأمم المتحدة.

وأضاف حق: أن تلك الخدمات الجوية لا تتمكن من تيسير الرحلات سوى إلى عدن، بسبب إغلاق الموانئ اليمنية المفروض من التحالف.

وقال: إن العاملين في المجال الإنساني غير قادرين على التنقل من وإلى صنعاء منذ فرض الإغلاق في أوائل الشهر الحالي.

وقد أدى الإغلاق إلى ارتفاع حاد في أسعار الغذاء والوقود في اليمن.

الجدير بالذكر أن الأمم المتحدة أعلنت -الثلاثاء- انها تجري اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لرفع الحصار على اليمن.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، بمقر المنظمة الدولية بنيويورك.

وقال حق: إن الأمم المتحدة تجري اتصالات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا من أجل إقناع دول التحالف بضرورة فك الحصار المفروض على اليمن، دون أن يوضح طبيعة تلك الاتصالات.

لكنه استدرك بالقول: تمت إعادة تشغيل مطار عدن، والعاملون في المجال الإنساني غير قادرين على الدخول أو الخروج من وإلى صنعاء.

الجدير بالذكر أن وكالة "رويترز" نقلت عن مصادر امريكية قولها: إن وزير الخارجية الامريكي ريكس تيلرسون طلب من السعودية تخفيف الحصار المفروض على اليمن قبل يومين من اعلان التحالف العسكري الذي تقوده السعودية انها ستسمح بتدفق المساعدات عبر ميناء الحديدة ومطار صنعاء.

ولم يتضح ما إذا كانت ضغوط من واشنطن هي السبب المباشر وراء القرار السعودي، لكن الطلب الذي وجهه تيلرسون لولي العهد السعودي كان واحداً من عدة محاولات هذا الشهر لإقناع الرياض بتخفيف حدة سياستها الخارجية.

الخارجية الأمريكية تطلب من السعودية تخفيف الحصار

الأمم المتحدة:
مخزون الحبوب في اليمن سينفد بعد 3 أشهر

الأمم المتحدة تكشف عن اتصالات مع أمريكا وبريطانيا لرفع الحصار

الأمم المتحدة:

السعودية لم تستجب لدعوة الأمين العام

أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن الإغلاق المفروض على الموانئ اليمنية من قبل التحالف بقيادة السعودية مازال يفاقم الأزمة الإنسانية في ظل نفاد الغذاء والوقود والإمدادات الطبية. وقال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة: إن أسعار الوقود والغذاء آخذة في الارتفاع نتيجة هذا الوضع.

وأضاف: أن تعطل استيراد المواد الرئيسية يدفع ما لا يقل عن 7 ملايين شخص، أي ثلث عدد السكان، إلى المجاعة.

مشيراً الى أن الامين العام للامم المتحدة وجه رسالة الى السعوديين يطالب فيها بفتح جميع الموانئ اليمنية فوراً، غير ان السعوديين لم يستجيبوا.

ويندر وجود الوقود مع مرور كل يوم، بما يعرقل نقل السلع مثل الغذاء والماء، واستخدام المولدات لضخ المياه ودعم توفير الطاقة للمستشفيات ومحطات الصرف الصحي.

كما تأثرت عملية طحن الدقيق، ليبقى مخزون القمح بدون طحن بما ساهم في زيادة أسعار الغذاء، ومن المتوقع أن ينفد مخزون الحبوب خلال ثلاثة أشهر.

وشدد العاملون في المجال الإنساني على ضرورة فتح ميناءي الحديدة والصليف ومطار صنعاء على الفور لتجنب حدوث كارثة إنسانية في اليمن.

الاتحاد الأوروبي يطالب بعودة العمل الإنساني فوراً

جدد الاتحاد الاوروبي، دعوته جميع الاطراف لاستئناف عملية التفاوض التي تقودها الامم المتحدة.

وأكد الاتحاد الاوروبي في بيان له -الثلاثاء- انه ملتزم بتقديم الدعم الكامل لعملية التفاوض.

واضاف البيان: ان السلع الانسانية والتجارية معلقة من الوصول الى اجزاء واسعة من اليمن حيث يتركز معظم السكان، منذ أكثر من اسبوعين بسبب الحصار.

واوضح ان هناك حاجة ماسة إلى إعادة الوصول الإنساني والتجاري الفوري والكامل إلى اليمن، على النحو المنصوص عليه في القانون الإنساني الدولي، مشيراً الى إن حماية السكان المدنيين والهياكل الأساسية المدنية يجب أن تعامل كأولوية من جانب جميع الأطراف.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيانه: إن التصعيد الحالي في الصراع اليمني يقوض احتمالات التوصل إلى تسوية سياسية، وهو الحل المستدام الوحيد.